

إمكانات تنمية التجارة الزراعية بين مصر ودول حوض النيل  
 ا.د سيد صالح سيد صلاح، د.إيمن عبدالقوي شيلابي، ا.محمد عبدالحميد احمد

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم

### المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على مدى إمكانية زيادة حجم التبادل التجارى خاصة الزراعى بين مصر ودول حوض النيل وذلك من خلال دراسة إنتاج وإستهلاك الغذاء فى دول حوض النيل لأهم المجموعات الزراعية والسعات السوقية للمحاصيل والمنتجات الزراعية التى تمثل فرصاً لتنمية التجارة الخارجية الزراعية بين مصر ودول الحوض، كذلك دراسة كيفية نقل الفائض من تلك المحاصيل والمنتجات الزراعية والمرشحة لزيادة حجم التبادل التجارى. تنتج دول حوض النيل بما فيهم مصر العديد من المجموعات الزراعية مثل الحبوب، البقول، الزيوت النباتية والخضر والفاكهة، حيث تتفاوت نسب الإكتفاء الذاتى من دولة لأخرى وباختلاف المجموعة الواحدة. هذا ويوصى البحث بالتوسع فى التجارة الخارجية المصرية مع دول حوض النيل حيث يمكن لمحاصيل مثل الأرز، الفاصوليا الجافة، البصل، الطماطم، الفاصوليا الخضراء، البرنقال، العنب، الخضروات المجمدة، الخضروات الجافة، المولاس، والبطاطس، أن تسد عجز دول الحوض بها حيث الفائض الكبير منها في مصر، كما يمكن لمحاصيل ومنتجات مثل السمسم، البن، الشاي، التبغ، دقيق الذرة والنخالة، أن تسد عجز مصر بها حيث الفائض الكبير بدول الحوض منها. كما يمكن إتخاذ كتل الكومبوسا كقاعدة إنطلاق لتنمية العلاقات التجارية مع دول الحوض وذلك من خلال ضم دول اخرى الى منطقة التجارة الحرة، واتخاذ السودان كبوابة عبور للمنتجات المصرية الى أسواق دول حوض النيل.

الكلمات الدالة: دول حوض النيل- السعات السوقية- نموذج تدنيّة تكاليف النقل.

### مقدمة:

تمثل دول حوض النيل بعداً قومياً واستراتيجياً كبيراً بالنسبة لمصر حيث ينبع نهر النيل بهذه الدول والذي يعد المصدر الرئيسي للمياه العذبة السطحية بمصر. وبالنظر الى حجم التبادل التجارى بين مصر ودول حوض النيل، لوحظ أنه دون المأمول بالمقارنة بالأهمية الإستراتيجية لتلك الدول بالنسبة لمصر، حيث بلغ المتوسط السنوى لقيمة الصادرات المصرية لدول الحوض نحو ١.٠١ مليار دولار خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٥)، تمثل نحو ٣.٧% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية الى دول العالم، كما بلغت قيمة الواردات المصرية من دول الحوض نحو ٤١٢ مليون دولار عن نفس الفترة تمثل نحو ٠.٦٢% فقط من إجمالي قيمة الواردات المصرية من دول العالم، أى أن حجم التبادل التجارى بين مصر ودول حوض النيل يبلغ نحو ١.٤٢ مليار دولار ويمثل نحو ١.٥٢% من حجم التبادل التجارى لمصر مع العالم. ولا يختلف الحال كثيراً بالنسبة لحجم التبادل التجارى الزراعى بين مصر ودول حوض النيل، حيث بلغ نحو ٥٤٤.٨ مليون دولار والذي يمثل نحو ٣.٨% من إجمالي التبادل التجارى الزراعى المصرى مع دول العالم خلال متوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٥). تتمتع مصر بفوائض كبيرة فى العديد من المحاصيل والمنتجات الزراعية المختلفة والتي يمكن إستغلالها لزيادة حجم التبادل التجارى الزراعى مع دول الحوض حيث وجود العجز بها، وبالتالي فهى تمثل فرصاً تصديرية لمصر الى دول الحوض. على الجانب الآخر، يوجد لدى دول الحوض فوائض كبيرة من بعض المحاصيل والمنتجات الزراعية والتي تعاني مصر من عجز دائم بها، وبالتالي فهى تمثل فرصاً استيرادية لمصر من دول الحوض.

**مشكلة البحث:**

تتسم العلاقات التجارية المصرية مع دول حوض النيل بانخفاض قيمتها بالرغم من الأهمية الاستراتيجية الكبيرة لتلك الدول بالنسبة لمصر بالإضافة الى كونها سوقاً واعداً للصادرات والواردات المصرية خاصة الزراعية منها. فبالرغم من توفر الفوائض الكبيرة في العديد من المحاصيل والمنتجات الزراعية في مصر ودول الحوض، الا أن النصيب السوقى لكلا من مصر ودول حوض النيل من تلك الصادرات والواردات ما زال لا يمثل الا نسباً قليلة جداً مقارنة بتجارة مصر ودول الحوض مع العالم. كذلك يتسم الوضع الحالى للتبادل التجارى الحالى مع تلك الدول بالتركز الجغرافى حيث يكاد ينحصر فى ثلاث دول هما السودان، كينيا وإثيوبيا، ويتسم بالتركز السلعى حيث ينحصر فى عدد محدود من المحاصيل والمنتجات خاصة الزراعية.

**أهداف البحث:**

يهدف البحث بصفة عامة الى التعرف على فرص زيادة حجم التبادل التجارى خاصة الزراعى بين مصر ودول حوض النيل، وذلك من خلال:

١. دراسة إنتاج وإستهلاك الغذاء فى دول حوض النيل لأهم المجموعات الزراعية.
٢. دراسة السعات السوقية للمحاصيل والمنتجات الزراعية التى تمثل فرصاً لتنمية التجارة الخارجية الزراعية بين مصر ودول حوض النيل.
٣. دراسة كيفية نقل الفائض من المحاصيل والمنتجات الزراعية المرشحة لتنمية التجارة الخارجية الزراعية.

**منهجية البحث ومصادر جمع البيانات:**

إعتمدت الدراسة على إستخدام أسلوب التحليل الاقتصادى والاحصائى الوصفى للبيانات كتحليل البيانات الخاصة بدول حوض النيل سواء الزراعية أو التجارية، كما تم إستخدام نموذج تدنية تكاليف النقل Transportation Model لتحديد التبادل التجارى الأمثل بين مصر ودول حوض النيل. كما إعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية الصادرة من منظمة الأغذية والزراعة (FAO) وغيرها من المصادر.

**نتائج الدراسة:**

أولاً: إنتاج وإستهلاك الغذاء فى دول حوض النيل لأهم المجموعات الزراعية

- ١- مجموعة الحبوب: تعاني معظم دول حوض النيل من عجز فى مجموعة الحبوب كمتوسط سنوى خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣). هذا وتتفاوت نسب الإكتفاء الذاتى من هذه المجموعة بين دول حوض النيل المختلفة، ففي إريتريا ومصر بلغت هذه النسبة نحو ٥٥.٦، ٥٨.٣% على التوالى، فى حين ارتفعت هذه النسبة فى دول مثل إثيوبيا، تنزانيا وأوغندا حيث بلغت نحو ٩٠.٦، ٨٩، ٩٠.٨% على الترتيب وذلك كما يتضح من جدول (١).

جدول (١): إنتاج الحبوب والإكتفاء الذاتي في دول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) (بالآلاف طن)

البيان	الإنتاج	الواردات	الصادرات	المتاح للإستهلاك	الإكتفاء الذاتي %
مصر	٢٢٤٢٣	١٦٤٩٤.٦٠	٤٨١.٧٩	٣٨٤٣٥.٨١	٥٨.٣٤
السودان	٤٤٨٦.٥٠	١٨٣٢.٨٠	٤٣.٦٤	٦٢٧٥.٦٦	٧١.٤٩
جنوب السودان	٨٤٤	-	-	-	-
السودان (موحد)	٥٠٧٤.٧١	٢١٠٦.٤٣	٢٥.٢٥	٧١٥٥.٨٩	٧٠.٩٢
إريتريا	٢٦٧.٠٨	٢١٣.٠٩	٠	٤٨٠.١٧	٥٥.٦٢
إثيوبيا	١٨٦٦٦.٤٠	١٩٩٣.٤٧	٤٩.٥٥	٢٠٦١٠.٣١	٩٠.٥٧
كينيا	٤١١٠.٦٨	٢٠٣٣.٣٢	٣٩.٢٩	٦١٠٤.٧١	٦٧.٣٤
أوغندا	٣٤١٣.١٢	٥٥٨.٧٦	٢١١.٦٠	٣٧٦٠.٢٨	٩٠.٧٧
بوروندى	٢٩٦.٥١	٧٤.٥٢	١.٥٦	٣٦٩.٤٦	٨٠.٢٥
رواندا	٨١٦.٨٥	١٩٤.٥٥	٢٧.٣٩	٩٨٤.٠١	٨٣.٠١
الكونغو الديمقراطية	١٥٣٤.٢٨	٦٧٢.٧٣	٦٣.٥٢	٢١٤٣.٤٩	٧١.٥٨
تنزانيا	٧٨٧٨.٥٣	١١٩٠.٧٤	٢١٧.٣٤	٨٨٥١.٩٣	٨٩

\* المتاح للإستهلاك = (الإنتاج + الواردات) - الصادرات \* نسبة الإكتفاء الذاتي = (الإنتاج / المتاح للإستهلاك) \* ١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

٢- مجموعة البقول: تحقق معظم دول حوض النيل معدلات إكتفاء ذاتي مرتفعة من مجموعة البقول، حيث حققت كلاً من تنزانيا وإثيوبيا فائضاً من هذه المجموعة قدر بنحو ١٠، ٨.٧% على التوالي، بينما بلغت نسبة الإكتفاء الذاتي من هذه المجموعة بمصر نحو ٤٧% وذلك كما يتضح من جدول (٢).  
جدول (٢): إنتاج محاصيل البقول والإكتفاء الذاتي في دول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) (بالآلاف طن)

البيان	الإنتاج	الواردات	الصادرات	المتاح للإستهلاك	الإكتفاء الذاتي %
مصر	٣٠٢.٤٤	٤٣٥.٣٦	٩٥.٢٧	٦٤٢.٥٣	٤٧.٠٧
السودان	٣١٧.١٧	١١٨.٣١	٧.٦٤	٤٢٧.٨٥	٧٤.١٣
جنوب السودان	٣٣.٩٥	-	-	-	-
السودان (موحد)	٣٠٩.٨٤	١٣٠.٢٨	٣.٤٦	٤٣٦.٦٦	٧٠.٩٦
إريتريا	٣٦.٣١	٢.٧٨	٠	٣٩.٠٨	٩٢.٩٠
إثيوبيا	٢٣١١.٤٣	٦٥.٩٧	٢٥٠.١٦	٢١٢٧.٢٤	١٠٨.٦٦
كينيا	٧٨١.٧٠	٩١.٧٧	٢٩.٨٥	٨٤٣.٦١	٩٢.٦٦
أوغندا	٧٧٣.٢١	٢.٧٥	٣١.٦١	٧٤٤.٣٥	١٠٣.٨٨
بوروندى	٢٤٠.٧٠	٤.٥٩	٠	٢٤٥.٢٩	٩٨.١٣
رواندا	٤٠٣.٢٩	٤.٤٠	٣.٥٧	٤٠٤.١٢	٩٩.٧٩
الكونغو الديمقراطية	٣١٩.٩١	٢١.٥٩	٠	٣٤١.٥٠	٩٣.٦٨
تنزانيا	١٥٨٣.٢٠	٣.٨٩	١٤٧.٤٤	١٤٣٩.٦٥	١٠٩.٩٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

٣- مجموعة الزيوت: تحقق معظم دول حوض النيل معدلات إكتفاء ذاتي مرتفعة من مجموعة الزيوت، حيث حققت كلاً من السودان (شمال+جنوب)، إريتريا، أوغندا وتنزانيا فائضاً قدر بنحو ٣٣، ٦، ٦، ٨% كمتوسط سنوي خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣)، بينما بلغت نسبة الإكتفاء الذاتي في مصر، كينيا،

بوروندى، رواندا والكونغو الديمقراطية نحو ١١.٩، ٥٣، ٥٨.٩، ٥٤.٣، ٩٨.٨% وذلك كما يتضح من جدول (٣).

جدول (٣): إنتاج الزيوت النباتية والإكتفاء الذاتى فى دول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) (بالآلف طن)

البيانات	الإنتاج	الواردات	الصادرات	المتاح للإستهلاك	الإكتفاء الذاتى %
مصر	٢٣١.٩٧	١٧٤٧.٩٠	٤١.٣٨	١٩٣٨.٤٩	١١.٩٧
السودان	٦٤٧.٣٤	٩.٤٩	٢١١.٢٠	٤٤٥.٦٣	١٤٥.٢٦
جنوب السودان	١٦٧.٢٠	-	-	-	-
السودان (موحد)	٦٣٥.٥١	٧.٧٠	١٦٦.٥٤	٤٧٦.٦٧	١٣٣.٣٢
إريتريا	٦.٧٦	٠	٠.٣٧	٦.٣٩	١٠٥.٧٦
إثيوبيا	٢٦٥.٦٢	٥.١٠	-	-	-
كينيا	٤٥.٣١	٤٥.٠٤	٥.٠٦	٨٥.٢٩	٥٣.١٢
أوغندا	٣٠٨.٦٤	٧.٦٥	٢٥.٨٨	٢٩٠.٤١	١٠٦.٢٨
بوروندى	١٩.٠٥	١٣.٢٨	٠.٠١	٣٢.٣٢	٥٨.٩٣
رواندا	١١.١٤	٩.٤٤	٠.٠٨	٢٠.٥٠	٥٤.٣٤
الكونغو الديمقراطية	٤٣٦.٣٣	٥.٣٠	٠.٠٣	٤٤١.٦٠	٩٨.٨١
تنزانيا	٨٧٢.١٤	٣٧.٩٧	١٠٩.٢٢	٨٠٠.٨٩	١٠٨.٩٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

٤- مجموعة الخضر والفاكهة: تحقق معظم دول حوض النيل فائضاً كبيراً فى مجموعة الخضر والفاكهة، حيث تأتى السودان وإثيوبيا فى المقدمة بفائض قدر بنحو ٢٨.٨% و ٢٨.٧٨% على التوالي، يليهما كل من مصر وتنزانيا ثم كينيا حيث بلغت نسبة الفائض بهما نحو ٦.٧، ٥، ٢.٧% على التوالي، كما تقترب باقى دول الحوض من الإكتفاء الذاتى كما هو الحال فى رواندا، الكونغو الديمقراطية وبوروندى وذلك كما يتضح من جدول (٤).

جدول (٤): إنتاج الخضر والفاكهة والإكتفاء الذاتى فى دول حوض النيل عام ٢٠١٣ (بالآلف طن)

الدولة	الإنتاج	الواردات	الصادرات	المتاح للإستهلاك	نسب الإكتفاء الذاتى %
مصر	٣٠٤٩٠.٤٧	١٠٠٧.٥٢	٢٩٢٢.٥١	٢٨٥٧٥.٤٨	١٠٦.٧٠
السودان	٦٠٧٠.٠٨	٢٦٧.٢٧	١٦٢٤.٨	٤٧١٢.٥٥	١٢٨.٨١
جنوب السودان	٥٥٦٠.١٥	-	-	-	-
إريتريا	٥٣.٦	٤.٣	٠	٥٧.٩٠	٩٢.٥٧
إثيوبيا	٢٥٦١.١٤	٨٢.٢	٦٥٤.٦	١٩٨٨.٧٤	١٢٨.٧٨
كينيا	٥٢٤٧.٣	١٤٥.١	٢٨٤.٧	٥١٠٧.٧٠	١٠٢.٧٣
أوغندا	١٠٦٧٧.٦	٤٥.٦	٦٩.٤	١٠٦٥٣.٨٠	١٠٠.٢٢
رواندا	٤٣١٤	٦٦.٨	٢٧.٣	٤٣٥٣.٥٠	٩٩.٠٩
بوروندى	٢٨١٢.٨	٣٠.٣	٠.٨٨	٢٨٤٢.٢٢	٩٨.٩٦
الكونغو الديمقراطية	٣٣٦٠.٢	٣٣.٨	٠.٠٤	٣٣٩٣.٩٦	٩٩.٠١
تنزانيا	٧٥٢٧.٣	٤٠.٧	٤٠٠.١	٧١٦٧.٩٠	١٠٥.٠١

المصدر: الكتاب السنوى الإحصائى للفاو، الغذاء والزراعة ٢٠١٥، [FAO Statistical Pocketbook ٢٠١٥ - Food and Agriculture](http://www.fao.org/faostat)

ثانياً: اختيار المحاصيل التي تمثل فرصاً لتنمية التبادل التجارى بين مصر ودول حوض النيل فى هذا الجزء سوف يتم تحديد عدد من المحاصيل والمنتجات الزراعية التي تمثل فرصاً للصادرات أو الواردات المصرية مع دول حوض النيل وذلك من خلال البيانات المتاحة على موقع منظمة الأغذية والزراعة خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣).

أ- المحاصيل التي تمثل فرصاً للصادرات المصرية:

١- مجموعة الحبوب: تضم هذه المجموعة كل من (القمح، الشعير، الأرز، الذرة الشامية، الذرة الرفيعة، الشوفان والشيلم)، حيث تحقق كل دول حوض النيل عجزاً فى هذه المجموعة. تحقق مصر فائضاً من تلك المجموعة يتمثل فقط فى محصول الأرز حيث بلغ الفائض منه خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) نحو ٢٦٦.٥ ألف طن لذلك فقد تم إختيار هذا المحصول.

٢- مجموعة البقول: تضم كل من (الفاصوليا الجافة، الفول الجاف، الحمص، العدس والبازلاء الجافة)، هذا وتحقق معظم دول حوض النيل عجزاً فى تلك المجموعة بما فيهم مصر إلا أنها تحقق فائضاً من محصول الفاصوليا الجافة يقدر بنحو ٤٢.٧ ألف طن لهذا فقد تم إختيار هذا المحصول.

٣- مجموعة الخضر: تحقق بعض دول حوض النيل فائضاً كبيراً وبعضها يقترب من الإكتفاء الذاتى من هذه المجموعة. بالنسبة لمحاصيل الخضر، تحقق مصر فائضاً فى البصل يقدر بنحو ٣٥٦.٤ ألف طن، ونحو ٣٦.٩ ألف طن من الطماطم، ونحو ١٨.٨ ألف طن من الفاصوليا الخضراء. لهذا فقد تم إختيار محاصيل البصل، الطماطم والفاصوليا الخضراء حيث يمثلها الجزء الأكبر من الفائض فى محاصيل الخضر.

٤- مجموعة الفاكهة: تحقق مصر فائضاً من البرتقال يقدر بنحو ٨٤٣ ألف طن، ونحو ٨٩.٣ ألف طن من العنب وغيرها من محاصيل الفاكهة الأخرى. تم إختيار كل من البرتقال والعنب حيث يأتیان فى المركز الأول والثانى ويمثلا الجزء الأكبر من الفائض من محاصيل الفاكهة.

٥- المنتجات الزراعية المصنعة: وتضم الخضروات المجمدة والمجففة والمحفوظة حيث تحقق مصر فائضاً كبيراً فى هذه المنتجات يتمثل فى الخضروات المجمدة بفائض قدر بنحو ٥٠.٣ ألف طن ونحو ٢٢.٥ ألف طن من الخضروات المجففة وغيرها من الخضروات والفاكهة المصنعة. تم إختيار كل من الخضروات المجمدة، والخضروات المجففة حيث تمثل الجزء الأكبر من الفائض فى المنتجات الزراعية المصنعة.

٦- السكر والعسل والمولاس: تحقق مصر فائضاً فى هذه المجموعة من كل من المولاس، السكر المكرر والعسل الطبيعى. تم إختيار المولاس حيث يقدر الفائض منه بنحو ٢٦٦.٢ ألف طن والذى يمثل النصيب الأكبر من الفائض فى هذه المجموعة.

٧- الدرنات: تحقق مصر فائضاً من محصول البطاطس قدر بنحو ٢٣٨.٨ ألف طن.

ب- المحاصيل التي تمثل فرصاً للواردات المصرية:

١- مجموعة البذور الزيتية: يوجد عجز فى مصر من هذه المجموعة فى بذور فول الصويا، بذور عباد الشمس، بذور السمسم وبذور الكتان يقدر بنحو ١٦٦٤، ٤٤.٣، ١١.٣٣، ٦.٣ ألف طن على الترتيب. بالرغم من العجز الكبير من بذور فول الصويا تليه بذور عباد الشمس إلا أن دول حوض النيل لا يوجد بها فائض لتغطيه هذا العجز، ولهذا تم إختيار بذور السمسم حيث يوجد فائض كبير لدى دول الحوض يقدر بنحو ٥٠١ ألف طن والذى يعد كافياً لتغطية العجز فى مصر من هذا المحصول.

- ٢- الشاي والبن: يقدر العجز من الشاي في مصر بنحو ٩٢.٣ ألف طن ونحو ٢٠.٦ ألف طن من البن، حيث يوجد فائض كبير بدول الحوض من هذه المحاصيل يتمثل في الشاي بنحو ٤١٥.٧ ألف طن ومن البن بنحو ٥٠١.٣ ألف طن.
- ٣- التبغ: يقدر العجز من التبغ في مصر بنحو ٣١.٦ ألف طن كما يوجد فائض بدول الحوض يقدر بنحو ٩٦.٨ ألف طن.
- ٤- دقيق الذرة: يقدر العجز في مصر من دقيق الذرة بنحو ٥٢ ألف طن وهذا ويتوفر نحو ٥٦.٥ ألف طن في كلاً من تنزانيا وأوغندا.
- ٥- النخالة: يقدر العجز من نخالة القمح في مصر بنحو ٨١.٥ ألف طن حيث يتوفر في دول الحوض فائضاً صافياً من نخالة القمح يقدر بنحو ١٩٨.٨ ألف طن. هذا ويوجد العديد من المحاصيل والمنتجات الزراعية التي تحقق مصر ودول الحوض منها فائضاً بها ولكن تم إستبعادها لضآلة هذا الفائض مقارنة بالعجز منها في تلك الدول.
- ثالثاً: السعات السوقية لبعض المحاصيل والمنتجات الزراعية في مصر ودول حوض النيل
- تختلف دول الحوض فيما بينها من حيث الفائض والعجز من المحاصيل والمنتجات الزراعية المختلفة والتي تم إختيارها سابقاً، حيث يمثل الفائض منها في مصر فرصاً تصديرية الى دول الحوض في حين يمثل العجز منها فرصاً إستيرادية لمصر من دول الحوض. وفيما يلي السعات السوقية من المحاصيل والمنتجات الزراعية المختلفة في مصر ودول الحوض وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) حيث يتبين ما يلي:
- أ- السعات السوقية للمحاصيل والمنتجات الزراعية التي تمثل فرصاً تصديرية لمصر الى دول الحوض:
- ١- محصول الأرز: تحقق دول حوض النيل مجتمعة بدون مصر عجزاً دائماً من الأرز بلغ نحو ٧٥٧ ألف طن كمتوسط سنوي خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣). تعد كينيا، الكونغو الديمقراطية، تنزانيا، السودان (شمال+جنوب)، إثيوبيا وأوغندا من أكثر الدول عجزاً وإستيراداً للأرز. أما مصر فتحقق فائضاً من هذا المحصول قدر بنحو ٢٦٦.٥ ألف طن خلال فترة الدراسة. هذا وقد بلغت صادرات مصر من الأرز الى دول الحوض نحو ٢٧.٦ ألف طن تمثل نحو ٣.٢٥% من إجمالي واردات دول الحوض من الأرز وذلك كما يتضح من جدول (٥).

جدول (٥): العجز والفائض والنصيب السوقي من الأرز في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) (بالآلاف طن)

البيان	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض	صادرات مصر	النصيب السوقي %
مصر	٨٧.٧١	٣٥٤.٢١	٣٩.٤٤	٢٦٦.٥		
السودان	٣٩.٤٤	٠	٣٩.٤٤			
السودان (موحد)	٣٣.٤٤	٠	٣٣.٤٤		٢٥.٩٤	٧٧.٥٧
إريتريا	٠.٥٩	٠	٠.٥٩			
إثيوبيا	٨٣.٢٣	٠.٠٢	٨٣.٢١			
كينيا	٣٦٦.٤٩	٥.٣٨	٣٦١.١١		٠.٩٥	٠.٢٦
أوغندا	٩٩.٧٨	٥١.٦٠	٤٨.١٩			
بوروندى	١٧.٣٥	٠.١٩	١٧.١٦			
رواندا	٤٧.٣٩	٤.١٩	٤٣.٢١			
الكونغو الديمقراطية	٧٢.٢٩	٠.٠٣	٧٢.٢٦			
تنزانيا	١٢٩.٥٣	٣٠.٦٤	٩٨.٨٩		٠.٧٥	٠.٥٨
دول الحوض بدون مصر	٨٥٠.٠٩	٩٢.٠٣	٧٥٧.٤٧		٢٧.٦٤	٣.٢٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

٢- الفاصوليا الجافة: حققت دول الحوض مجتمعة بدون مصر فائضاً صافياً من المحصول بلغ نحو ١٠١ ألف طن كمتوسط سنوى خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣)، تعتبر كينيا، الكونغو الديمقراطية والسودان من أكثر دول العجز فى هذا المحصول بينما تتصدر كلاً من إثيوبيا، أوغندا وتنزانيا دول الفائض. هذا وتحقق مصر فائضاً من الفاصوليا الجافة بلغ نحو ٤٢.٨ ألف طن، وقدرت الصادرات المصرية الى دول الحوض من تلك المحصول بنحو ٠.٢٩٣ ألف طن تمثل نحو ٠.٣٦% من إجمالى واردات دول الحوض وذلك كما يتضح من جدول (٦).

جدول (٦): العجز والفائض والنصيب السوقي من الفاصوليا الجافة فى مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) (بالآلاف طن)

البيان	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض	صادرات مصر	النصيب السوقي %
مصر	٢١.٠١	٦٣.٧٧٥	٤٢.٧٦٨			
السودان	٥.٥٧٥	٠.٧١٨	٤.٨٥٧			
السودان (موحد)	٩.٣٠٢	٠.٢٠٤	٩.١		٠.٢٩٣	٣.١٥
إريتريا	٠.٠٠٥	٠	٠.٠٠٥			
إثيوبيا	٢.٣٣٥	١٢٧.٨٤٥	١٢٥.٥١١			
كينيا	٤٨.٣٣٢	١٣.٥٢٢	٣٤.٨١			
أوغندا	٠.٦٣٠	٢٥.٩٧٢	٢٥.٣٤٢			
بوروندى	٢.٨٢٤	٠	٢.٨٢٤			
رواندا	٣.٩٨٣	٣.١٨٩	٠.٧٩٣			
الكونغو الديمقراطية	١٢.٣٢٤	٠	١٢.٣٢٤			
تنزانيا	٢.١٨٤	١٢.٣٢٤	١٠.١٤			
دول الحوض بدون مصر	٨١.٩٢	١٨٣.٠٦	٥٩.٨٥		٠.٢٩٣	٠.٣٦

\* عدم توفر بيانات صادرات وواردات الفاصوليا الجافة لجنوب السودان

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

٣- البصل: حققت دول حوض النيل بدون مصر عجزاً صافياً من البصل قدر بنحو ٢.٢٨ ألف طن كمتوسط سنوي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٩). تحقق مصر فائضاً من البصل بلغ نحو ٣٥٦.٤ ألف طن، كما بلغت الصادرات المصرية من البصل الى دول الحوض مجتمعة نحو ٠.١٢ ألف طن تمثل نحو ٠.٥٣% من إجمالي واردات تلك الدول خلال فترتي الدراسة على الترتيب وذلك كما يتضح من جدول (٧).  
جدول (٧): العجز والفائض والنصيب السوقي من البصل في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٩) (بالالف طن)

البيان	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض	صادرات مصر	النصيب السوقي %
مصر	٠.٢٢	٣٥٦.٥٨		٣٥٦.٣٦		
السودان	٠.٠٢	١.٠٢		٠.٩٩		
السودان (موحد)	٠.٠٧	١.٣٩		١.٣٢	٠.٠٣	٣٥.٠١
إثيوبيا	٣.٠٦	١١.٩٣		٨.٨٧		
كينيا	٦.٠٣	١.٣٤	٤.٦٩		٠.٠٧	١.٠٩
أوغندا	٢.٥٧	٠.٠٦	٢.٥١			
بوروندي	٠.١٤	٠.٠١	٠.١٣			
رواندا	١.٢٩	٠.١٩	١.١٠			
الكونغو الديمقراطية	٨.٧٠	٠	٨.٧٠		٠.٠٣	٠.٣٠
تنزانيا	٠.١٣	٤.٨٠	٤.٦٧			
دول الحوض بدون مصر	٢٢.٠٠	١٩.٧٢	١٧.١٤	١٤.٨٦	٠.١٢	٠.٥٣

\* عدم توفر بيانات صادرات وواردات البصل بجنوب السودان وإريتريا خلال فترة الدراسة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

٤- الطماطم: حققت دول حوض النيل بدون مصر فائضاً صافياً من الطماطم بلغ نحو ١٤.٦ ألف طن كمتوسط سنوي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٩). في حين حققت باقي دول الحوض بدون مصر عجزاً قدر بنحو ٣.٢٥ ألف طن. هذا وتحقق مصر فائضاً من الطماطم بلغ نحو ٣٦.٩ ألف طن، كما قدرت الصادرات المصرية الى دول الحوض من الطماطم بنحو ٠.٠٣٥ ألف طن تمثل نحو ١% من إجمالي واردات دول الحوض وذلك كما يتضح من جدول (٨).

جدول (٨): العجز والفائض والنصيب السوقي من الطماطم في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٩) (بالالف طن)

البيان	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض	صادرات مصر	النصيب السوقي %
مصر	١.١٠٩	٣٨.٠٣٣		٣٦.٩٢٤		
السودان	٠.٠٧٠	٠	٠.٠٧٠			
السودان (موحد)	٠.٢٢٣	٠	٠.٢٢٣		٠.٠٣١	١٣.٩٠
إثيوبيا	٠.٠٠٤	١٦.٣٠٩		١٦.٣٠٥		
كينيا	١.٢٥٣	٠.١٥٦	١.٠٩٧		٠.٠٠٤	٠.٣٢
أوغندا	٠.١٠٦	٠.٠١٧	٠.٠٨٩			
بوروندي	٠	٠.٠٠١	٠.٠٠١			
رواندا	١.٧٩٥	٠.٠١٣	١.٧٨٢			
الكونغو الديمقراطية	٠.٠٥٦	٠	٠.٠٥٦			
تنزانيا	٠.٠٠٩	١.٥٤٧	١.٥٣٨			
دول الحوض بدون مصر	٣.٤٤٥	١٨.٠٤٣	٣.٢٤٥	١٧.٨٤٣	٠.٠٣٥	١.٠٢

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>



٥- الفاصوليا الخضراء: حققت دول حوض النيل بدون مصر فائضاً صافياً من الفاصوليا الخضراء بلغ نحو ٢٩.٤ ألف طن كمتوسط سنوي خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣). تحقق مصر فائضاً من الفاصوليا الخضراء بلغ نحو ١٨.٨ ألف طن، كما قدرت الصادرات المصرية الى دول الحوض من الفاصوليا الخضراء بنحو ٠.٠٥ ألف طن تمثل نحو ٠.٣% من إجمالي واردات دول الحوض وذلك كما يتضح من جدول (٩).

جدول (٩): العجز والفائض والنصيب السوقي من الفاصوليا الخضراء في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) (بالالف طن)

البيان	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض	صادرات مصر	النصيب السوقي %
مصر	٠.٠٢٠	١٨.٨٥٥		١٨.٨٣٥		
السودان	٠.٣١٠	٠.٠٣٦	٠.٢٧٤			
السودان (موحد)	٠.٣٤٨	٠.٠٤٤	٠.٣٠٥		٠.٠٤٥	١٢.٩٢
إثيوبيا	٠.٣٤٤	٣.٨٩٨		٣.٥٥٤		
كينيا	٤.٧٤٦	٢٧.٩٥٢		٢٣.٢٠٦		
أوغندا	٠.٠٤٠	٢.٣٩٢		٢.٣٥٣		
بوروندي	١.٣١٠	٠	١.٣١٠			
رواندا	٥.٨٨٤	٧.٧٥٩		١.٨٧٥		
الكونغو الديمقراطية	٢.١٥٤	٠	٢.١٥٤			
تنزانيا	٠.١٦٥	٢.٣٥٦		٢.١٩١		
دول الحوض بدون مصر	١٤.٩٩	٤٤.٤٠	٣.٧٧	٣٣.١٨	٠.٠٥	٠.٣٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

٦- البرتقال: حققت دول حوض النيل بدون مصر عجزاً صافياً من البرتقال قدر بنحو ٢٣.٨ ألف طن كمتوسط سنوي خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣). تحقق مصر فائضاً من البرتقال بلغ نحو ٨٤٣ ألف طن، كما بلغت الصادرات المصرية من البرتقال الى دول الحوض مجتمعة نحو ٢٨.٩ ألف طن تمثل نحو ٥.٣% من إجمالي واردات تلك الدول وذلك كما يتضح من جدول (١٠).

جدول (١٠): العجز والفائض والنصيب السوقي من البرتقال في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) (بالالف طن)

البيان	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض	صادرات مصر	النصيب السوقي %
مصر	٠.٢٩	٨٤٣.٤		٨٤٣.١		
السودان	٣٧.٩٠	٠	٣٧.٩٠			
السودان (موحد)	٢٦.٦٥	٠.٠١	٢٦.٦٤		٢٦.٥٠	٩٩.٤٣
إثيوبيا	٠.٠١	٣.٥٨		٣.٥٧	٠.٠١	٧٨.١٣
كينيا	٢٨.٤٢	٠.٢٤	٢٨.١٨		٢.٠٧	٧.٢٧
أوغندا	٠.٩٦	٠.١٦	٠.٨٠		٠.٢٤	٢٤.٤٠
بوروندي	٠.٠٠١	٠.٠١		٠.٠١		
رواندا	٠.٨٥	٠	٠.٨٥			
الكونغو الديمقراطية	٠.٥٣	٠	٠.٥٣		٠.٠٨	١٥.٤٣
تنزانيا	٠.٠٢	٢٩.٦٦		٢٩.٦٤	٠.٠١	٥٣.٧٦
دول الحوض بدون مصر	٥٧.٤٤	٣٣.٦٥	٥٧	٣٣.٢١	٢٨.٩٠	٥٠.٣٢

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

٧- العنب: حققت دول حوض النيل بدون مصر عجزاً دائماً من العنب قدر بنحو ٤.٣ ألف طن كمتوسط سنوي خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣)، حيث تعد السودان (شمال+ جنوب) وكينيا من أهم دول الحوض عجزاً وإستيرادا للعنب. بلغت الصادرات المصرية من العنب الى دول الحوض نحو ١.٩٧ ألف طن تمثل نحو ٤٥.٩% من إجمالي واردات تلك الدول وذلك كما يتضح من جدول (١١).

جدول (١١): العجز والفائض والنصيب السوقي من العنب في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) (بالالف طن)

البيان	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض	صادرات مصر	النصيب السوقي %
مصر	١.٧٣٩	٩١		٨٩.٢٦		
السودان	٣.٣٢٨	٠	٣.٣٢٨			
السودان (موحد)	٣.٢٠٤	٠	٣.٢٠٤		١.٦٦٢	٥١.٨٥
إثيوبيا	٠.٠٣٤	٠.٠٠١	٠.٠٣٣			
كينيا	٠.٧٧٧	٠.٠٠٩	٠.٧٦٨		٠.٢٧٨	٣٥.٨١
أوغندا	٠.٠٦٤	٠	٠.٠٦٤		٠.٠٢٣	٣٦.٤٦
بوروندي	٠	٠				
رواندا	٠.٠٢٢	٠	٠.٠٢٢			
الكونغو الديمقراطية	٠.١٤١	٠	٠.١٤١		٠.٠١٠	٦.٧٤
تنزانيا	٠.٠٥٤	٠.٠٠٣	٠.٠٥١			
دول الحوض بدون مصر	٤.٢٩٦	٠.٠١٢	٤.٢٨٤		١.٩٧٣	٤٥.٩١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

٨- الخضروات المجمدة: حققت دول حوض النيل بدون مصر فائضاً صافياً من الخضروات المجمدة بلغ نحو ٣.٣ ألف طن كمتوسط سنوي خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣). تحقق مصر فائضاً من الخضروات المجمدة بلغ نحو ٥٠.٣ ألف طن، كما قدرت الصادرات المصرية الى دول الحوض من الخضروات المجمدة بنحو ٠.٦٢٥ ألف طن تمثل نحو ١٠.٧٥% من إجمالي واردات دول الحوض وذلك كما يتضح من جدول (١٢).

جدول (١٢): العجز والفائض والنصيب السوقي من الخضروات المجمدة في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) (بالالف طن)

البيان	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض	صادرات مصر	النصيب السوقي %
مصر	٣.٨١	٥٤.١٥		٥٠.٣٤		
السودان	٠.٥٩٣	٠	٠.٥٩٣			
السودان (موحد)	١.٠٣٢	٠	١.٠٣٢		٠.٥١٠	٤٩.٤١
إثيوبيا	٠.٠٨٧	٠.٢٦٥	٠.١٧٨		٠.٠٠٢	٢.٣٠
كينيا	٠.٧٨٦	٢.٤٦٣	١.٦٧٧		٠.١١٣	١٤.٤٢
أوغندا	١.٦٢٢	٣.١٧٧	١.٥٥٥			
بوروندي	٠.٣٧٦	٠.٠٠١	٠.٣٧٦			
رواندا	١.٢٩٦	٠.٤٤٧	٠.٨٤٩			
الكونغو الديمقراطية	٠.٢٣٣	٠.٠٣٨	٠.١٩٥			
تنزانيا	٠.٣٨٧	٢.٧١٧	٢.٣٣٠			
دول الحوض بدون مصر	٥.٨٢	٩.١١	٢.٤٥	٥.٧٤	٠.٦٢٥	١٠.٧٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

١٢٠

٩- **الخضروات المجففة:** حققت دول حوض النيل بدون مصر فائضاً صافياً من الخضروات المجففة بلغ نحو ٩.٢ ألف طن كمتوسط سنوي خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) باستثناء دول العجز. تحقق مصر فائضاً من الخضروات المجففة بلغ نحو ٢٢.٥ ألف طن، كما قدرت الصادرات المصرية الى دول الحوض من الخضروات المجففة بنحو ٠.٠٢٩ ألف طن تمثل نحو ١% من إجمالي واردات دول الحوض وذلك كما يتضح من جدول (١٣).

**جدول (١٣): العجز والفائض والنصيب السوقي من الخضروات المجففة في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) (بالالف طن)**

البيان	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض	صادرات مصر	النصيب السوقي %
مصر	٠.٦٩	٢٣.١٩		٢٢.٥٠		
السودان	٠.٠٢٢	٠.١٢٠		٠.٠٩٩		
السودان (موحد)	٠.٠١٨	٠.٠٤٩		٠.٠٣٠	٠.٠١٢	٦٥.٩٣
إثيوبيا	٠.٠٧٧	٣.٢١٠		٣.١٣٣		
كينيا	٢.٥٠٦	٠.٠٣٩	٢.٤٧		٠.٠١٧	٠.٦٨
أوغندا	٠.٠٤٦	٠.٠٠١	٠.٠٤٥			
بوروندي	٠.٠٧٣	٠.٠٠١	٠.٠٧٢			
رواندا	٠.١٢٤	٠.٠٤٠	٠.٠٨٣			
الكونغو الديمقراطية	٠.٠٣٠	٠	٠.٠٣٠			
تنزانيا	٠.٠١٢	٨.٧٤٨		٨.٧٣٦		
دول الحوض بدون مصر	٢.٨٨	١٢.٠٩	٢.٧٠	١١.٩٠	٠.٠٢٩	١.٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

١٠- **المولاس:** حققت دول حوض النيل بدون مصر فائضاً صافياً من المولاس بلغ نحو ٢٠.٣ ألف طن كمتوسط سنوي خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) وذلك باستثناء دول العجز. تحقق مصر فائضاً من المولاس بلغ نحو ٢٦٦.٢ ألف طن، كما قدرت الصادرات المصرية الى دول الحوض منه بنحو ٠.١٩٣ ألف طن تمثل نحو ٠.٦% من إجمالي واردات دول الحوض وذلك كما يتضح من جدول (١٤).

**جدول (١٤): العجز والفائض والنصيب السوقي من المولاس في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) (بالالف طن)**

البيان	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض	صادرات مصر	النصيب السوقي %
مصر	٠.٣٠٥	٢٦٦.٥٥		٢٦٦.٢٤		
السودان	٠.١	٢٥.٠١		٢٤.٩١		
السودان (موحد)	٠.٢٠٤	٢١.٣٩		٢١.١٨	٠.١٩٣	٩٤.٥
إريتريا	١	٠	١			
إثيوبيا	٠.٠٢٥	٢.٩٩		٢.٩٧		
كينيا	١٧.٠٩	٣.٢٤	١٣.٨٤			
أوغندا	١٠.٣٠	٧.٦٨	٢.٦١			
بوروندي	٠	٠				
رواندا	٠.٠١	٠.٠٠٢	٠.٠١			
الكونغو الديمقراطية	٠.٩٤	٠	٠.٩٤			
تنزانيا	٢.٨٣	١٧.٤١		١٤.٥٨		
دول الحوض بدون مصر	٣٢.٤٠	٥٢.٧٢	١٨.٤١	٣٨.٧٣	٠.١٩٣	٠.٦٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

١١- البطاطس: حققت دول حوض النيل بدون مصر فائضاً صافياً من البطاطس بلغ نحو ٥١.٥ ألف طن كمتوسط سنوي خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) وذلك باستثناء دول العجز وفي مقدمتهم السودان (شمال+جنوب) والكونغو الديمقراطية. تحقق مصر فائضاً من البطاطس بلغ نحو ٢٣٨.٨ ألف طن، كما قدرت الصادرات المصرية الى دول الحوض من البطاطس بنحو ٠.٠٣٢ ألف طن تمثل نحو ٠.١٢% من إجمالي واردات دول الحوض منها وذلك كما يتضح من جدول (١٥).

جدول (١٥): العجز والفائض والنصيب السوقي من البطاطس في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) (بالآلاف طن)

البيان	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض	صادرات مصر	النصيب السوقي %
مصر	١٢٩.٦١	٣٦٨.٣٩		٢٣٨.٧٨		
السودان	٧.٤٦٣	٠	٧.٤٦٣			
السودان (موحد)	١٠.١٣٦	٠	١٠.١٣٦		٠.٠٣٢	٠.٣٢
إثيوبيا	٠.٠٤٦	٤٩.٧٦٠		٤٩.٧١		
كينيا	٤.٤٨٠	١.٧٣٤	٢.٧٤٦			
أوغندا	٢.٤٥١	٠.٠٦٢	٢.٣٨٨			
بوروندي	٥.٣٦١	٠	٥.٣٦١			
رواندا	٠.٥٤٩	٦.٠٢٤		٥.٤٨		
الكونغو الديمقراطية	١.٢٧١	٠.٠٠٩	١.٢٦٢			
تنزانيا	٢.٦٢٥	٢٠.٨٤٧		١٨.٢٢		
دول الحوض بدون مصر	٢٦.٩٢	٧٨.٤٤	٢١.٨٩	٧٣.٤١	٠.٠٣٢	٠.١٢

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

أ- السعات السوقية المحاصيل والمنتجات الزراعية التي تمثل فرصاً إستيرادية لمصر من دول الحوض:

١- السمسم: حققت دول حوض النيل بدون مصر فائضاً صافياً من السمسم بلغ نحو ٤٩٩.١ ألف طن كمتوسط سنوي خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) وذلك باستثناء دول العجز. تحقق مصر عجزاً صافياً من السمسم بلغ نحو ١١.٣٣ ألف طن، كما قدرت الواردات المصرية من دول الحوض من السمسم بنحو ١١.٨ ألف طن تمثل نحو ٥٩% من إجمالي واردات مصر من السمسم وذلك كما يتضح من جدول (١٦).

جدول (١٦): العجز والفائض والنصيب السوقي من السمسم في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) (بالآلف طن)

البيان	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض	واردات مصر	النصيب السوقي %
مصر	١٩.٨٦	٨.٥٣	١١.٣٣			
السودان	٠.٠١	١٩٧.٥٦		١٩٧.٥٥		
السودان (موحد)	١.٤٥	١٥٥.٠٦		١٥٣.٦١	١٠.٤١٢	٥٢.٤
إريتريا	٠	٠.٣٧		٠.٣٧		
إثيوبيا	١.٥٠	٢٥٩.١٩		٢٥٧.٦٩	١.١٢٣	٥.٧
كينيا	٤.٩٢	٢.٨٠	٢.١٢			
أوغندا	٠.٠٠٢	١٣.٩٧		١٣.٩٧	٠.٢٥٤	١.٣
بوروندي	٠.٠٠١	٠	٠.٠٠١			
رواندا	٠.٠٠١	٠	٠.٠٠١			
الكونغو الديمقراطية	٠.٠٠٢	٠	٠.٠٠٢			
تنزانيا	٠.٠٢١	٧٥.٥٩		٧٥.٥٧		
دول الحوض بدون مصر	٧.٩٠	٥٠٦.٩٩	٢.١٢	٥٠١.٢١	١١.٧٩	٥٩

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

٢- الشاي: حققت دول حوض النيل بدون مصر فائضاً صافياً من الشاي بلغ نحو ٣٨٥.٦ ألف طن كمتوسط سنوي خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) بإستثناء دول العجز وفي مقدمتهم السودان (شمال+جنوب) وإريتريا. تحقق مصر عجزاً صافياً من الشاي بلغ نحو ٩٢.٢ ألف طن، كما قدرت الواردات المصرية من دول الحوض منه بنحو ٨٣.٢ ألف طن تمثل نحو ٨٦.٣% من إجمالي واردات مصر من الشاي وذلك كما يتضح من جدول (١٧).

جدول (١٧): العجز والفائض والنصيب السوقي من الشاي في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) (بالآلف طن)

البيان	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض	واردات مصر	النصيب السوقي %
مصر	٩٦.٤٠	٤.٢٢	٩٢.١٨			
السودان	٢٦.٤٩	٠	٢٦.٤٩			
السودان (موحد)	٢٩.٧٤	٠.٠٠٨	٢٩.٧٣			
إريتريا	٠.١٣٣	٠	٠.١٣			
إثيوبيا	٠.٠٦٧	٠.٤٧٧		٠.٤١		
كينيا	٤٣.٤١	٣٤٧.٧٨		٣٠٤.٣٨	٨١.٢٧	٨٤
أوغندا	٠.٢٤٩	٥٤.٤٨		٥٤.٢٣	١.١٧٤	١.٢
بوروندي	٠.٠٠٢	٧.٥٥		٧.٥٥	٠.٠٥١	٠.٠٠١
رواندا	٠.١٨٧	٢١.٨٣		٢١.٦٤	٠.٤١٧	٠.٤
الكونغو الديمقراطية	٠.٢٨٥	٠.٠٤١	٠.٢٤٤			
تنزانيا	٠.٠٦٩	٢٧.٥٨		٢٧.٥٠٧	٠.٢٧١	٠.٣
دول الحوض بدون مصر	٧٤.١٤	٤٥٩.٧٤	٣٠.١٠	٤١٥.٧١	٨٣.١٨	٨٦.٣

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

٣- البن: حققت دول حوض النيل بدون مصر فائضاً صافياً من البن بلغ نحو ٤٦٦.٨ ألف طن كمتوسط سنوي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٩) وذلك بإستثناء دولة العجز وهي السودان (شمال+جنوب). تحقق مصر عجزاً صافياً من البن بلغ نحو ٢٠.٦ ألف طن، كما قدرت الواردات المصرية من دول الحوض من البن بنحو ٠.٧٦ ألف طن تمثل نحو ٣.٦% من إجمالي واردات مصر من البن وذلك كما يتضح من جدول (١٨).

جدول (١٨): العجز والفائض والنصيب السوقي من البن في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٩) (بالآلاف طن)

الواردات	الصادرات	العجز	الفائض	واردات مصر	النصيب السوقي %
٢٠.٩٥	٠.٣٥٠	٢٠.٦٠			مصر
٣٦.٠٨	٠.٠٠٢	٣٦.٠٨			السودان
٣٤.٤٣	٠.٠٠٢	٣٤.٤٣			السودان (موحد)
٠.٠٣٠	١٨٤.٦٨	١٨٤.٦٥	٠.١٢٥	٠.٦	إثيوبيا
١.٠٣٥	٤٨.٢٤	٤٧.٢١	٠.٠٥٨	٠.٠٣	كينيا
٠.١٢٣	١٨٢.٢٠	١٨٢.٠٨	٠.٥٠٣	٢.٤	أوغندا
٠.٠٠١	١٧.٦٨	١٧.٦٨	٠.٠٧٦	٠.٤	بوروندي
٠.٠٠٩٠	١٦.٦٠	١٦.٥١			رواندا
٠.٠٣٣	٤.٠٨	٤.٠٤			الكونغو الديمقراطية
٠.٠٠٩	٤٩.١٠	٤٩.١٠	٠.٠٠٢	٠.٠١	تنزانيا
٣٥.٧٥	٥٠٢.٥٩	٣٤.٤٣	٥٠١.٢٦	٠.٧٦	دول الحوض بدون مصر

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

٤- التبغ: حققت دول حوض النيل بدون مصر فائضاً صافياً من التبغ بلغ نحو ٨٧ ألف طن كمتوسط سنوي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٩) وذلك بإستثناء دول العجز. تحقق مصر عجزاً صافياً من التبغ بلغ نحو ٣١.٦ ألف طن، كما قدرت الواردات المصرية من دول الحوض منه بنحو ٠.٢٢ ألف طن تمثل نحو ٠.٧% من إجمالي واردات مصر من التبغ وذلك كما يتضح من جدول (١٩).

جدول (١٩): العجز والفائض والنصيب السوقي من التبغ في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٩) (بالآلاف طن)

الواردات	الصادرات	العجز	الفائض	واردات مصر	النصيب السوقي %
٣٢.٣٩	٠.٧٨٦	٣١.٦١			مصر
٤.٢٩	٠.٠٦٣	٤.٢٢			السودان
٣.٦٨	٠.٤٨٦	٣.١٩			السودان (موحد)
٢.١١	٠	٢.١١			إثيوبيا
١٦.٠١	١٢.٧٨	٣.٢٢	٠.٢٠	٠.٦	كينيا
٠.٢٩١	٢٤.٣٨	٢٤.٠٩	٠.٠١٥	٠.٠٤	أوغندا
٠.٦٥٩	٠	٠.٦٥٩			بوروندي
٠.٦٦٨	٠.٠٣٢	٠.٦٣٦			رواندا
٠.٩٦٥	٣.٤٠	٢.٤٣			الكونغو الديمقراطية
٢.٤٩٠	٧٢.٧٤	٧٠.٢٥	٠.٠٠٤	٠.٠١	تنزانيا
٢٦.٨٧	١١٣.٨٢	٩.٨٢	٩٦.٧٨	٠.٢٢	دول الحوض بدون مصر

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

٥- **دقيق الذرة:** حققت دول حوض النيل بدون مصر عجزاً صافياً من دقيق الذرة قدر بنحو ١٠٨.٩ ألف طن كمتوسط سنوي خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) وذلك بإستثناء الفائض المتحقق في كلاً من أوغندا وتنزانيا، هذا وبلغ الفائض من دقيق الذرة في أوغندا وتنزانيا نحو ٣٩.٦٢، ١٦.٩ ألف. تحقق مصر عجزاً صافياً من دقيق الذرة بلغ نحو ٥٢ ألف طن. هذا ولم تسجل فترتي الدراسة أي واردات مصرية من دقيق الذرة من دول الحوض وذلك كما يتضح من جدول (٢٠).

**جدول (٢٠): العجز والفائض والنصيب السوقي من دقيق الذرة في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) (بالالف طن)**

البيان	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض
مصر	٥٢.٢١	٠.٢٢	٥٢	
السودان	١١.٧١	٠	١١.٧١	
السودان (موحد)	٨.٥٣	٠	٨.٥٣	
إثيوبيا	٦.٣٢	٠.٠١	٦.٣١	
كينيا	٣٢.٠٧	٠.٢٦	٣١.٨١	
أوغندا	٢.٢٩	٤١.٩١		٣٩.٦٢
بوروندي	٤.٣٠	٠.١٩	٤.١٢	
رواندا	١٢.٠٠	٣.٥٩	٨.٤١	
الكونغو الديمقراطية	١٠٦.٢٥	٠	١٠٦.٢٥	
تنزانيا	٦.٢٧	٢٣.١٦		١٦.٨٩
دول الحوض بدون مصر	١٧٨.٠٣	٦٩.١١	١٦٥.٤٣	٥٦.٥١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

٦- **النخالة:** حققت دول حوض النيل بدون مصر فائضاً صافياً من النخالة بلغ نحو ١٦٧ ألف طن كمتوسط سنوي خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) وذلك بإستثناء دول العجز. تحقق مصر عجزاً صافياً من نخالة القمح بلغ نحو ١٠٢ ألف طن، كما قدرت الواردات المصرية من دول الحوض من هذا المنتج بنحو ٤.١٥ ألف طن تمثل نحو ٤% من إجمالي واردات مصر من النخالة وذلك خلال فترتي الدراسة على الترتيب وذلك كما يتضح من جدول (٢١).

**جدول (٢١): العجز والفائض والنصيب السوقي من النخالة في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) (بالالف طن)**

البيان	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض	واردات مصر	النصيب السوقي %
مصر	١٠٤.٢٦	٢.٢٠	١٠٢.٠٥			
السودان	٠.٠٣١	٢٧.٦٦		٢٧.٦٣		
السودان (موحد)	٠.٠١٢	١٦.٦٠		١٦.٥٩	٣.١٥	٣
إثيوبيا	٠	٠.١٩٤		٠.١٩٤		
كينيا	١٧.٣٥	٢٥.٣٣		٧.٩٨		
أوغندا	١.٥٤	٤٩.٥٢		٤٧.٩٨		
بوروندي	٠.٠٩٥	٠		٠.٠٩٥		
رواندا	٠.٠٣٨	١٥.٩١		١٥.٨٧		
الكونغو الديمقراطية	١٥.٦٨	٠		١٥.٦٨		
تنزانيا	١٢.٣١	١٠٦.٤٧		٩٤.١٦	٠.٩٩٧	١
دول الحوض بدون مصر	٤٧.٠٣	٢١٤.٠٢	١٥.٧٨	١٨٢.٧٧	٤.١٥	٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

### ثالثاً: تعزيز التبادل التجاري الزراعي بين مصر ودول حوض النيل

بعد التعرف على الإنتاج والإستهلاك ونسب الإكتفاء الذاتي من المجموعات الزراعية المختلفة وكذلك الفائض والعجز من المحاصيل والمنتجات الزراعية المختلفة في مصر ودول حوض النيل والنصيب السوقي لكلا منهما، يتناول هذا الجزء كيفية توزيع تلك الفائض المتوفر لدى مصر ودول الحوض لتنمية التجارة الخارجية الزراعية مع دول الحوض للوصول الى الوضع المأمول (دون أن تخسر مصر الأسواق الخارجية المهمة التي تتعامل بالفعل معها سواء من الدول العربية أو الإتحاد الأوروبي وغيرها).

#### - تكاليف النقل للتجارة الزراعية بين مصر ودول حوض النيل:

تعتبر تكلفة نقل الوحدة من المحصول الى كل دولة هي العامل الأساسي الذي يحدد أهم الدول التي يتم النقل إليها. تم الإستعاضة عن التكلفة الفعلية للنقل بالمسافات الجغرافية بين مصر ودول حوض النيل وذلك نظراً لصعوبة الحصول على تلك التكلفة، وذلك على فرض أن تكلفة النقل للوحدة ذات فروق ضئيلة يمكن إهمالها. يبين من جدول (٢٢) المسافات بين عواصم دول حوض النيل حيث تعد هذه مسافات النقل بين دول الحوض.

#### ١- نموذج تنديية تكاليف النقل بين مصر ودول حوض النيل:

يتم تطبيق نموذج النقل بهدف تحديد الكميات التي يجب تحويلها من المناطق الإنتاجية (دول الفائض) الى المناطق الإستهلاكية (دول العجز) والتي تحقق النهاية الصغرى لتكاليف التحويل المكانية للكمية المحولة مكانياً<sup>١</sup>. هذا ويعتبر النموذج الرياضي المستخدم أحد أنواع البرمجة الخطية والذي يشمل:  
أ- دالة الهدف: تهدف الى تنديية تكاليف النقل للطن من المحاصيل المختلفة من مناطق الفائض الى مناطق العجز.

$$\text{Min } z = \sum_{i=1}^m \sum_{j=1}^n C_{ij} X_{ij}$$

حيث:  $C_{ij}$  = تكلفة نقل الطن من المحاصيل المختلفة من منطقة الفائض  $i$  الى منطقة العجز  $j$ ,  $X_{ij}$  = الكمية المستهدفة نقلها،  $n$  = عدد مراكز التوزيع،  $m$  = عدد المناطق الإنتاجية.

#### ب- المحددات وتشمل:

١- محددات الطاقة الإنتاجية (الفائض) وتعنى أن الكمية المحولة من دولة الفائض الى دولة العجز يجب أن تكون أقل من أو تساوى الفائض من هذه الدولة.

$$\sum_{i=1}^n X_{ij} \leq A_i$$

الفائض من الدولة  $i$ ,  $A_i = 1, 2, \dots, m$

<sup>١</sup> عمر العشارى، إستخدام البرمجة الخطية فى حل مشكلة النقل المتعددة المراحل، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة بغداد، Diyala journal for pure sciences، فبراير ٢٠١١.



٢- محددات الطاقة الإستهلاكية وتعنى أن الكمية الواردة من محصول معين من دولة الفائض الى دولة العجز (المستهلكة) يجب أن تساوى أو تقل عن طاقتها الإنتاجية

$$\sum_{j=1}^n X_{ij} \leq B_j$$

fائض من الدولة j = ١, ٢, ..... n, B<sub>j</sub> =

### ج- البيانات المستخدمة:

تم تكوين نموذج لكل محصول ومنتج زراعى ويشمل:

- الكميات المتاحة للتصدير والعجز لكل محصول أو منتج زراعى فى كل دولة من دول حوض النيل.
- تكاليف النقل بين مصر ودول حوض النيل، وتم الإستعاضة عنها بالمسافات الجغرافية بين مصر وهذه الدول، وذلك على فرض تساوى تكلفة النقل مع مسافات النقل (نتيجة عدم امكانية الحصول على تكلفة النقل الفعلية بين الدول).

### جدول (٢٢): المسافات بين عواصم دول حوض النيل (كيلو متر)

الدولة	مصر	السودان	اريتريا	جنوب السودان	اثيوبيا	أوغندا	كينيا	رواندا	بوروندى	الكونغو الديمقراطية	تنزانيا
مصر	٠	١٦١١	١٨١١	٢٢٢٠	٢٤٦٠	٣٣٠٦	٣٥٣١	٣٥٥٨	٣٧٢٠	٤١٧٧	٤١٨٣
السودان	١٦١١	٠	٦٨٠	٦٧٧	٩٨٩	١٦٩٨	١٩٣٤	١٩٦٨	٢١٣٧	٢٩١٢	٢٢٠٢
اريتريا	١٨١١	٦٨٠	٠	١٣٠٧	٧٠٠	١٨١٣	١٨٦٠	٢١٥١	٢٣٢٨	٣٣٩٠	٢٤٥٨
جنوب السودان	٢٢٢٠	٦٧٧	١٣٠٧	٠	١٠٤٣	٦٢٢	١٠٦١	٩٩٤	١١٥١	١٦١٣	١٥٢٧
اثيوبيا	٢٤٦٠	٩٨٩	٧٠٠	١٠٤٣	٠	١١٩٢	١١٦٥	١٥٥٠	١٧٢٤	٢٩٨٥	١٨٣٥
أوغندا	٣٣٠٦	١٦٩٨	١٨١٣	٦٢٢	١١٩٢	٠	٥٢٠	٣٦٢	٥٣٢	١٩٦٨	٩٠٩
كينيا	٣٥٣١	١٩٣٤	١٨٦٠	١٠٦١	١١٦٥	٥٢٠	٠	٧٥٣	٨٥٩	٢٤١١	٧٨٢
رواندا	٣٥٥٨	١٩٦٨	١٩٣٤	٩٩٤	١٥٥٠	٣٦٢	٧٥٣	٠	١٧٧	١٦٥٨	٧٤٣
بوروندى	٣٧٢٠	٢١٣٧	٢٣٢٨	١١٥١	١٧٢٤	٥٣٢	٨٥٩	١٧٧	٠	١٥٦٢	٦٤٤
الكونغو الديمقراطية	٤١٧٧	٢٩١٢	٣٣٩٠	١٦١٣	٢٩٨٥	١٩٦٨	٢٤١١	١٦٥٨	١٥٦٢	٠	١٤٧٨
تنزانيا	٤١٨٣	٢٢٠٢	٢٤٥٨	١٥٢٧	١٨٣٥	٩٠٩	٧٨٢	٧٤٣	٦٤٤	١٤٧٨	٠

Source: <http://www.marine waypoints.com/learn/greatcircle.shtml>

### ٢- النتائج الرئيسية للنموذج:

تشير بيانات جدولى (٢٣)، (٢٤) الى نتائج نموذج تدنية تكاليف النقل والذي جرى تطبيقه على المحاصيل والمنتجات الزراعية المختلفة والتي تمثل فائضاً فى كلاً من مصر ودول حوض النيل، حيث يبين جدول (٢٣) المحاصيل والمنتجات الزراعية التي يمكن لمصر أن تسد بها عجز دول الحوض والتي تمثل فرصاً تصديرية لمصر، كما يبين جدول (٢٤) المحاصيل والمنتجات الزراعية التي يمكن لدول الحوض أن تسد بها عجز مصر والتي تمثل فرصاً إستيرادية لمصر من دول الحوض.

أ- المحاصيل والمنتجات الزراعية التي تتمتع مصر فيها بكميات متاحة للتصدير الى دول الحوض:  
١- الأرز: بلغ العجز من هذا المحصول فى دول الحوض نحو ٧٥٧.٤٧ ألف طن والفائض فى مصر منه نحو ٢٦٦.٥ ألف طن وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣). يتبين من جدول (٢٣) أن

- السودان يمكن أن يصدر لها نحو (٣٣.٤٤ ألف طن) تليها إريتريا (٠.٥٩ ألف طن) ثم إثيوبيا (٨٣.٢١ ألف طن)، كينيا (١٠١.٠٧ ألف طن) وأوغندا (٤٨.١٩ ألف طن).
- ٢- **الفاصوليا الجافة:** بلغ العجز من هذا المحصول في دول الحوض نحو ٥٩.٨٥ ألف طن والفائض في مصر منه نحو ٤٢.٧٧ ألف طن. يتبين من نتائج النموذج أن السودان يمكن أن يصدر لها نحو (٩.١ ألف طن) تليها إريتريا (٠.٠٥ ألف طن) ثم كينيا (٣٣.٦٦ ألف طن).
- ٣- **البصل:** بلغ العجز منه في دول الحوض نحو ١٧.١٤ ألف طن والفائض في مصر نحو ٣٥٦.٣٦ ألف طن. يتبين أن كينيا يمكن أن يصدر إليها نحو (٤.٦٩ ألف طن)، وأوغندا (٢.٥١ ألف طن)، بوروندى (٠.١٣ ألف طن)، رواندا (١.١ ألف طن) والكونغو الديمقراطية (٨.٧ ألف طن).
- ٤- **الطماطم:** بلغ العجز من الطماطم في دول الحوض نحو ٣.٢٥ ألف طن والفائض في مصر منها نحو ٣٦.٩٢ ألف طن. يتضح من نتائج النموذج أن السودان يمكن أن يصدر لها نحو (٠.٢٢٣ ألف طن) تليها كينيا (١.١ ألف طن) ثم أوغندا (٠.٠٨٩ ألف طن)، بوروندى (٠.٠٠١ ألف طن)، رواندا (١.٧٨٢ ألف طن)، الكونغو الديمقراطية (٠.٠٥٦ ألف طن).
- ٥- **الفاصوليا الخضراء:** بلغ العجز منها في دول الحوض نحو ٣.٧٧ ألف طن والفائض في مصر نحو ١٨.٨٤ ألف طن. يتضح أن السودان يمكن أن يصدر لها نحو (٠.٣٠٥ ألف طن) تليها بوروندى بنحو (١.٣١ ألف طن) والكونغو الديمقراطية بنحو (٢.١٥٤ ألف طن).
- ٦- **البرتقال:** بلغ العجز منه في دول الحوض نحو ٥٧ ألف طن والفائض في مصر نحو ٨٤٣.١ ألف طن. يتضح من نتائج النموذج أن السودان يمكن أن يصدر لها نحو (٢٦.٦٤ ألف طن) تليها كينيا بنحو (٢٨.١٨ ألف طن) ثم أوغندا (٠.٨ ألف طن) ورواندا بنحو (٠.٨٥ ألف طن) ثم الكونغو الديمقراطية بنحو (٠.٥٣ ألف طن).
- ٧- **العنب:** بلغ العجز من العنب في دول حوض النيل نحو ٤.٣ ألف طن والفائض في مصر نحو ٨٩.٣ ألف طن. تشير نتائج النموذج الى أن السودان يمكن أن يصدر لها نحو (٣.٢ ألف طن) تليها إثيوبيا بنحو (٠.٣٣ ألف طن)، كينيا بنحو (٠.٧٦٨ ألف طن) ثم أوغندا (٠.٠٦٤ ألف طن) ورواندا بنحو (٠.٠٢٢ ألف طن) ثم الكونغو الديمقراطية بنحو (٠.١٤١ ألف طن) وتنزانيا بنحو (٠.٠٥١ ألف طن).
- ٨- **الخضروات المجمدة:** بلغ العجز منها في دول حوض النيل نحو ٢.٤٥ ألف طن والفائض في مصر نحو ٥٠.٣٤ ألف طن. تشير نتائج النموذج الى أن السودان يمكن أن يصدر لها نحو (١.٠٣٢ ألف طن) تليها بوروندى (٠.٣٧٦ ألف طن)، رواندا بنحو (٠.٨٤٩ ألف طن) ثم الكونغو الديمقراطية بنحو (٠.١٩٥ ألف طن).
- ٩- **الخضروات المجففة:** بلغ العجز منها في دول حوض النيل نحو ٢.٧ ألف طن والفائض في مصر نحو ٢٢.٥ ألف طن. تشير نتائج النموذج الى أن كينيا يمكن أن يصدر لها نحو (٢.٤٧ ألف طن)، أوغندا (٠.٠٤٥ ألف طن)، بوروندى (٠.٠٧٢ ألف طن)، رواندا (٠.٠٨٣ ألف طن) والكونغو الديمقراطية (٠.٠٣ ألف طن).
- ١٠- **المولاس:** بلغ العجز من المولاس في دول حوض النيل نحو ١٨.٤ ألف طن والفائض في مصر نحو ٢٦٦.٢٤ ألف طن. تشير نتائج النموذج الى أن إريتريا يمكن أن يصدر إليها نحو (ألف طن) تليها كينيا (١٣.٨٤ ألف طن)، أوغندا بنحو (٢.٦١ ألف طن)، رواندا (٠.٠١ ألف طن) والكونغو الديمقراطية بنحو (٠.٩٤ ألف طن).

١١- البطاطس: بلغ العجز منها في دول حوض النيل نحو ٢١.٩ ألف طن والفائض في مصر نحو ٢٣٨.٨ ألف طن. تشير نتائج النموذج الى أن السودان يمكن أن يصدر اليها نحو (١٠.١٣٦ ألف طن) تاليها كينيا (٢.٧٥ ألف طن)، أوغندا (٢.٣٩ ألف طن)، بوروندى (٥.٣٦١) والكونغو الديمقراطية نحو (١.٢٦٢ ألف طن).

جدول (٢٣): نتائج نموذج تدينية تكاليف النقل للمحاصيل والمنتجات الزراعية من مصر الى دول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) (المتاح للتصدير: بالآلاف طن)

البيان	إجمالي العجز في دول الحوض	الفائض في مصر	توزيع المتاح للتصدير
الأرز	٧٥٧.٤٧	٢٦٦.٥	السودان (٣٣.٤٤)، إريتريا (٠.٥٩)، إثيوبيا (٨٣.٢١)، كينيا (١٠١.٠٧)، أوغندا (٤٨.١٩)
الفاصوليا الجافة	٥٩.٨٥	٤٢.٧٧	السودان (٩.١)، إريتريا (٠.٠٥)، كينيا (٣٣.٦٦)
البصل	١٧.١٤	٣٥٦.٣٦	كينيا (٤.٦٩)، أوغندا (٢.٥١)، بوروندى (٠.١٣)، رواندا (١.١)، الكونغو الديمقراطية (٨.٧)
الطماطم	٣.٢٥	٣٦.٩٢	السودان (٠.٢٢٣)، كينيا (١.١)، أوغندا (٠.٠٨٩)، بوروندى (٠.٠٠١)، رواندا (١.٧٨٢)، الكونغو الديمقراطية (٠.٠٥٦)
الفاصوليا الخضراء	٣.٧٧	١٨.٨٤	السودان (٠.٣٠٥)، بوروندى (١.٣١)، الكونغو الديمقراطية (٢.١٥٤)
البرتقال	٥٧	٨٤٣.١	السودان (٢٦.٦٤)، كينيا (٢٨.١٨)، أوغندا (٠.٨)، رواندا (٠.٨٥)، الكونغو الديمقراطية (٠.٥٣)
العنب	٤.٣	٨٩.٣	السودان (٣.٢)، إثيوبيا (٠.٣٣)، كينيا (٠.٧٦٨)، أوغندا (٠.٠٦٤)، رواندا (٠.٠٢٢)، الكونغو الديمقراطية (٠.١٤١)، تنزانيا (٠.٠٥١)
الخضروات المجمدة	٢.٤٥	٥٠.٣٤	السودان (١.٠٣٢)، بوروندى (٠.٣٧٦)، رواندا (٠.٨٤٩)، الكونغو الديمقراطية (٠.١٩٥)
الخضروات المجففة	٢.٧	٢٢.٥	كينيا (٢.٤٧)، أوغندا (٠.٠٤٥)، بوروندى (٠.٠٧٢)، رواندا (٠.٠٨٣)، الكونغو الديمقراطية (٠.٠٠٣)
المولاس	١٨.٤	٢٦٦.٢٤	إريتريا (١)، كينيا (١٣.٨٤)، أوغندا (٢.٦١)، رواندا (٠.٠١)، الكونغو الديمقراطية (٠.٩٤)
البطاطس	٢١.٩	٢٣٨.٨	السودان (١٠.١٣٦)، كينيا (٢.٧٥)، أوغندا (٢.٣٩)، بوروندى (٥.٣٦١)، الكونغو الديمقراطية (١.٢٦٢)

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٥) الى جدول (١٥)

ب- المحاصيل والمنتجات الزراعية التي تتمتع دول حوض النيل فيها بكميات متاحة للتصدير الى مصر:

١- السمسم: بلغ العجز منه في مصر نحو ١١.٣٣ ألف طن والفائض في دول الحوض نحو ٥٠١.٢١ ألف طن. تشير نتائج النموذج الى أن مصر يمكن أن تستورد نحو (١١.٣٣ ألف طن) من السودان لتغطية العجز من هذا المحصول.

٢- الشاي: بلغ العجز منه في مصر نحو ٣٠.١ ألف طن والفائض في دول الحوض نحو ٤١٥.٧١ ألف طن. تشير نتائج النموذج الى أن مصر يمكن أن تستورد نحو (٠.٤١ ألف طن) من إثيوبيا ونحو (٢٩.٦٩ ألف طن) من أوغندا لتغطية العجز من هذا المحصول.

٣- البن: بلغ العجز منه في مصر نحو ٢٠٠٦ ألف طن والفائض في دول الحوض نحو ٥٠١.٢٦ ألف طن. تشير نتائج النموذج الى أن مصر يمكن أن تستورد نحو (٢٠٠٦ ألف طن) من إثيوبيا لتغطية العجز من هذا المحصول.

٤- التبغ: بلغ العجز منه في مصر نحو ٣١.٦١ ألف طن والفائض في دول الحوض نحو ٩٦.٧٨ ألف طن. تشير نتائج النموذج الى أن مصر يمكن أن تستورد من أوغندا (٢٤.٠٩ ألف طن)، من الكونغو الديمقراطية (٢.٤٣ ألف طن) ومن تنزانيا (٥.٠٩ ألف طن) لتغطية العجز.

جدول (٢٤): نتائج نموذج تدنية تكاليف النقل للمحاصيل والمنتجات الزراعية من دول حوض النيل الى مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) (المتاح للتصدير: بالآلاف طن)

البيان	إجمالي العجز في مصر	الفائض في دول الحوض	توزيع المتاح للتصدير
السمسم	١١.٣٣	٥٠١.٢	من السودان (١١.٣٣)
الشاي	٣٠.١	٤١٥.٧	من إثيوبيا (٠.٤١)، من أوغندا (٢٩.٦٩)
البن	٢٠.٦	٥٠١.٣	من إثيوبيا (٢٠.٦)
التبغ	٣١.٦١	٩٦.٨	من أوغندا (٢٤.٠٩)، من الكونغو الديمقراطية (٢.٤٣)، من تنزانيا (٥.٠٩)
دقيق الذرة	٥٢	٥٦.٥	من أوغندا (٣٩.٦٢)، من تنزانيا (١٢.٣٨)
النخالة	١٠٢.١	١٨٢.٨	من السودان (١٦.٥٩)، من إثيوبيا (٠.١٩٤)، من أوغندا (٤٧.٩٨)، من كينيا (٧.٩٨)، من رواندا (١٥.٨٧)، من تنزانيا (١٣.٤٩)

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١٦) الى جدول (٢١)

٥- دقيق الذرة: بلغ العجز من هذا المنتج في مصر نحو ٥٢ ألف طن والفائض في دول الحوض نحو ٥٦.٥١ ألف طن. تشير نتائج النموذج الى أن مصر يمكن أن تستورد من أوغندا (٣٩.٦٢ ألف طن) ومن تنزانيا (١٢.٣٨ ألف طن) لتغطية العجز من دقيق الذرة.

٦- النخالة: بلغ العجز من هذا المنتج في مصر نحو ١٠٢.١ ألف طن والفائض في دول الحوض نحو ١٨٢.٧٧ ألف طن. تشير نتائج النموذج الى أن مصر يمكن أن تستورد من السودان (١٦.٥٩ ألف طن)، من إثيوبيا (٠.١٩٤ ألف طن)، من أوغندا (٤٧.٩٨ ألف طن)، من كينيا (٧.٩٨ ألف طن)، من رواندا (١٥.٨٧ ألف طن) ومن تنزانيا (١٣.٤٩ ألف طن) لتغطية العجز من النخالة.

يتضح من جدول (٢٣) والخاص بنقل الفائض من المحاصيل والمنتجات الزراعية من مصر الى دول حوض النيل، أن لدى مصر فائض كبير من معظم المحاصيل والمنتجات الزراعية التي لدى دول الحوض عجز بها مما يعنى إمكانية تغطية هذا العجز دون التأثير على تجارة مصر الخارجية مع دول العالم الأخرى. في حين تعاني دول حوض النيل من عجز كبير في كلاً من الأرز، الفاصوليا الجافة مقارنة بالفائض من تلك المحاصيل في مصر، حيث بلغ النصيب السوقى لصادرات مصر من هذه المحاصيل في دول الحوض نحو ٣.٢٥، ٠.٣٦% خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) على الترتيب. وبما أن مصر تصدر تلك المحاصيل الى دول أخرى وحتى لا تفقد مصر تلك الأسواق المهمة بالنسبة إليها فسوف يتم إجراء بديل آخر يراعى فيه إعادة تقدير الفائض من كلاً من الأرز والفاصوليا الجافة بعد إستبعاد أهم الأسواق في كل محصول. وبتطبيق نموذج تدنية تكاليف النقل على الكميات المتبقية من تلك المحاصيل ومحاولة توزيعها على دول الحوض وفقاً لإحتياجات كل دولة والبعد الجغرافى بينها وبين مصر، كانت نتائج النموذج كالتالى:

٧- الأرز: بعد إستبعاد الكميات المصدرة الى أسواق كلاً من (بلجيكا، لبنان، ليبيا، السعودية، سوريا، إنجلترا، الأردن والولايات المتحدة) والمقدرة بنحو ١٤٨.٨٦ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣). يتبقى نحو ١١٧.٦٤ ألف طن، وبالتالي يمكن توزيعها كالتالي: السودان يمكن أن يصدر لها نحو (٣٣.٤٤ ألف طن) تليها إريتريا (٠.٥٩ ألف طن) ثم إثيوبيا (٨٣.٢١ ألف طن) وأوغندا (٠.٤ ألف طن). بالرغم من توفر الفائض من الأرز بمصر وإمكانية تصديره الى دول الحوض كما هو موضح بنتائج النموذج، إلا أنه لا ينصح بذلك خاصة في ظل محدودية الموارد المائية المصرية وشراهة هذا المحصول للمياه بالإضافة الى التراجع المستمر في تغطيته للإستهلاك المحلي.

٨- الفاصوليا الجافة: بعد إستبعاد الكميات المصدرة الى أسواق كلاً من (ألبانيا، الجزائر، بلغاريا، العراق، إيطاليا، ليبيا، المغرب، السعودية، سوريا، أسبانيا، الأردن وتركيا) والمقدرة بنحو ٣٣.٩ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣). يتبقى نحو ٨.٨٧ ألف طن، وبالتالي يمكن تصديرها الى السودان حيث أن العجز بها نحو ٩.١ ألف طن.

#### التوصيات:

١. التوسع في التجارة الخارجية المصرية مع دول حوض النيل حيث يمكن لمحاصيل مثل يمكن لمحاصيل مثل الأرز، الفاصوليا الجافة، البصل، الطماطم، الفاصوليا الخضراء، البرتقال، العنب، الخضروات المجمدة، الخضروات الجافة، المولاس، والبطاطس، أن تسد عجز دول الحوض منها حيث الفائض الكبير منها في مصر. كما يمكن لمحاصيل ومنتجات مثل السمسم، البن، الشاي، التبغ، دقيق الذرة والنخالة، أن تسد عجز مصر منها حيث الفائض الكبير بدول الحوض منها.
٢. إتخاذ تكتل الكوميسا كقاعدة إنطلاق لتنمية العلاقات التجارية مع دول الحوض، حيث تستحوذ دول الحوض على النصيب الأكبر من التجارة البينية للتكتل، وذلك من خلال ضم دول اخرى الى منطقة التجارة الحرة، واتخاذ السودان كبوابة عبور للمنتجات المصرية الى أسواق دول حوض النيل.

#### المراجع:

١. الكتاب السنوي الإحصائي للفاو، الغذاء والزراعة ٢٠١٥، FAO Statistical Pocketbook

#### ٢٠١٥ - Food and Agriculture

٢. سحر البهائي (دكتور)، إمكانات ومحددات التبادل التجاري الزراعي بين مصر ودول حوض النيل، معهد التخطيط القومي، مذكرة خارجية رقم ١٦٤٣، يولييه ٢٠١٠.
٣. عدنان برى (دكتور)، مقدمة لتحليل القرارات ونظرية المباريات، جامعة الملك سعود، ٢٠١٥.
٤. على عبد الرحمن، ممدوح البدرى (دكاترة)، إمكانات التكامل الزراعي والحيواني والسمكي في دول حوض النيل، موسوعة التكامل الإقتصادي العربي الأفريقي، جامعة الدول العربية، ٢٠١١.
٥. عمر العشاري، إستخدام البرمجة الخطية في حل مشكلة النقل المتعددة المراحل، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة بغداد، *Diyala journal for pure sciences*، فبراير ٢٠١١.
٦. ماهر عطيه شعبان (دكتور)، التكامل الإقتصادي بين دول حوض النيل، مؤتمر آفاق التعاون والتكامل بين دول حوض النيل: الفرص والتحديات، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.
٧. منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

٨. Allen, R.G.A, **Mathematical Analysis for Economists**, Macmillan St, Martin Press London, ١٩٧٢.

٩. Comstat, <http://comstat.comesa.int>

١٠. <http://www.marine waypoints.com/learn/greatcircle.shtml>

## THE POTENTIALS OF DEVELOPING AGRICULTURAL TRADE BETWEEN EGYPT AND NILE BASIN COUNTRIES

Sayed saleh sayed, Ayman shelaby, Mohamed abdelhameed

### ABSTRACT

The study aims at identifying the potentials of increasing the volume of trade exchange especially agricultural crops between Egypt and Nile Basin countries through studying the production and consumption of food in these countries for the most important agricultural groups and market capacities for crops and agricultural products which represent opportunities for the development of agricultural trade between Egypt and Nile basin countries, and how to transfer the surplus of these crops and agricultural products to increase the volume of trade exchange. The Nile Basin countries, including Egypt, produce many agricultural groups such as cereals, pulses, vegetable oils, vegetables and fruits. The rates of self-sufficiency vary from one country to another and vary from one group to another. The study recommends expanding Egyptian foreign trade with Nile Basin countries where crops such as rice, dry beans, onions, tomatoes, green beans, oranges, grapes, frozen vegetables, dry vegetables, molasses and potatoes can decrease the deficit of the basin countries, and crops and products such as sesame, coffee, tea, tobacco, corn flour and bran, can fill the deficit of Egypt, where the large surplus of it in Nile basin countries. COMESA can be a starting point for the development of trade relations with Nile basin countries through the inclusion of other countries in the Free Trade Area and taking Sudan as a transit gateway for Egyptian products to the markets of Nile Basin countries.

**Keywords:** Nile Basin countries - Market Capabilities –Transportation Model.